

توظيف القيم الجمالية لزخارف كسوة الكعبة المشرفة في تصميم أثاث ومكملات معاصرة

أ.م. د/ جوهرة سالم الخليوي

أستاذ مساعد السكن وإدارة المنزل وكلية كلية التصميم بجامعة أم القرى

Dr.jooo1011@gmail.com**المخلص:**

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى توظيف قيم جمالية مستوحاة من الكعبة المشرفة ووضعها على الأثاث والمكملات، والكشف عن جوانب فنية ذات طابع مختلف من التصاميم، والتعرف على استجابات وتقييمات عينة أفراد المجتمع للتصميمات المنفذة والتي تم توظيف زخارف كسوة الكعبة المشرفة فيها بصورة معاصرة. كما استخدم هذا البحث عدداً من المناهج العلمية ومنها المنهج الوصفي التحليلي المنهج شبه التجريبي.

أهم النتائج:

1. توصل هذا البحث إلى أن دراسة القيم الجمالية لزخارف كسوة الكعبة يسهم في إثراء العملية الابتكارية كما يسهم على توسيع مجال الخيال عند المصمم فمن خلال دراسة زخارف كسوة الكعبة المشرفة اتضح أن المعالجات الخطية والزخرفية لكسوة الكعبة المشرفة تتسم بالغنى بالقيم الجمالية.
2. تم تصميم أثاث ومكملات مستوحاة من زخارف كسوة الكعبة المشرفة.
3. وجد تفاوت بين استجابات أفراد عينة البحث حول التصميمات المبتكرة لقطع الأثاث والمكملات للسكن ورأيهم في الشكل العام للتصميمات من حيث الطابع الخاص والخامات المستخدمة والترابط بين أجزاء التصميم وملاءمته لمقاييس جسم الإنسان.
4. إبراز جمال ودقة الزخارف الموجودة على كسوة الكعبة المشرفة وتم دراسة كيفية توظيفها واستخدامها على قطع الأثاث والمكملات بطريقة جمالية مع الحفاظ على قيمها الإسلامية.

أهم التوصيات:

1. أهمية إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول القيم الجمالية لزخارف كسوة الكعبة وتحليل عناصرها لإدراك طريقة وضع كل نوع من الزخارف الإسلامية في الموضع الملائم لها.
2. دراسة القيم الجمالية في زخارف كسوة الكعبة المشرفة وتوظيفها وتقديمها بأسلوب يتماشى مع معطيات العصر، والاستعانة بها كمصدر من مصادر الإبداع.
3. ضرورة التبصر بعين الاعتبار إلى زخارف كسوة الكعبة المشرفة للتأكيد على وصولها لمكانة عالمية لإثراء مجال الزخارف.

الكلمات المفتاحية

القيم الجمالية – كسوة الكعبة – توظيف – أثاث